

عريس المستقبل

[صور للحياة الزوجية كما يراها الشاعر . نشر هذا الزجل بمجلة
البعكوكة في ١٠ / يوليه / تموز / ١٩٥٥].

يا كريمة أنا جيت اتقدم
واديني شاب ومتعلم
عزيمتي يا عروسة قوية
وفي الشهادة الثانوية
طيب.. ومن عيلة أصيلة
وخصالي محبوبة جميلة
ما نيش غني.. لكن يعني
وتطلبني إيه غير إني
جانبني عش جميل وسعيد
وكل يوم الود يزيد
وفي غرام روميو وجوليت
ومدام حانبقى سوا في البيت
حاكون أنا أمر ناهي

أكون عريس المستقبل
وللنجاح دائماً بعمل
وقلبي كله أمل وطموح
وطريقي قدامي مفتوح
غاوي الهدوء مش غلباوي
يشهد عليّ الشرقاوي
الحالة عال مش بطالة
على أهلي مش عايش عالية
أساسه حبي وحنانك
يملا عواظفي ووجدانك
نقضي الحياة الزوجية
ما فيش معارك زجلية^(١)
والكلمة راح تبقى بتاعي

(١) معارك كانت تثيرها مجلة البعكوكة بين الزجالين.

أراضيكى لكن والله
فيه لسه حاجة حاقولها لك
لو كنت حاتطولي بالك
أنا ضد إعطاء الستات
لاف برلمان ولا ف انتخابات
بيتك ويس دا مملكتك
ريهم أنتي ف مدرستك
لو تطمعي.. عندي عصايتي
ولو انها يعني خطيرة
حا تبقى بالحب جديره
شيء م الحقوق السياسية
كافر بدعوة درية^(١)
والشعب جوزك وعيالك
يقي اتفقنا على ذلك..؟..

* . * . * . *

(١) درية شفيق.. وكانت الدعوة إلى حقوق المرأة إذ ذاك، كغيرها من الدعوات المزيفة المنحرفة.